بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة العليا لإحياء التراث

# اليواقيت والدرر
## في
# أحكام التماثيل والصور

تأليف

السيد محمد ابراهيم ابن السيد محمد تقي النقوي اللكهنوي
المتوفى سنة (١٣٠٧هـ)

تحقيق

ميثم السيد مهدي الخطيب

مراجعة

مركز إحياء التراث

العتبة العباسية المقدسة
الهيأة العليا لإحياء التراث

www.alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

١/ ٢٦٠
ك ٩٩٩ اللكهنوي، محمد إبراهيم (ت١٣٠٧هـ)
اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور/ محمد إبراهيم اللكهنوي.. – ط١–.
كربلاء: دار الكفيل: ٢٠٢٣.
٢٥٠ ص. ؛ ٢٤سم.
١. الفقه الإسلامي – الفقه الإسلامي – أحكام –٢– التماثيل – ٣– الصور – أ– العنوان.

المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر
**رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٤١٢٢) لسنة ٢٠٢٣.**

النقوي، إبراهيم بن محمد تقي بن حسين، ١٢٥٩–١٣٠٧ هجريّ، مؤلّف.
اليواقيت والدرر في أحكام التماثيل والصور/ تأليف السيد محمد إبراهيم اللكهنوي؛ تحقيق ميثم السيد مهدي الخطيب . –الطبعة الأولى. – كربلاء، العراق: العتبة العباسيّة المقدّسة، الهيأة العليا لإحياء التراث، مركز إحياء التراث، ١٤٤٥هـ. = ٢٠٢٣.

٢٤٨ صفحة: نسخ طبق الأصل؛ ٢٤ سم.
يتضمن إرجاعات ببليوجرافية: صفحة ٢١٩–٢٣٩.
١. التماثيل (فقه إسلامي). ٢. التصوير (فقه إسلامي) أ. الخطيب، ميثم مهدي مكي، ١٩٧٣– محقق. ب. العنوان.
LCC: KBP3175.S73 N37 2023
**مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة**
**فهرسة أثناء النشر**

**الكتاب: اليواقيت والدرر.**
**تأليف: السيّد محمّد إبراهيم اللكهنويّ.**
**تحقيق: السيّد ميثم مهدي الخطيب.**
**التدقيق اللغويّ: الأستاذ رضي فاهم الكنديّ.**
**مراجعة: مركز إحياء التراث.**

**الناشر: الهيأة العليا لإحياء التراث.**
**الإخراج الفنيّ: محسن جعفر ثامر الجابريّ.**
**الطبعة: الأولى. عدد النسخ: ٥٠٠.**
**التاريخ: ١٣ جمادى الأولى ١٤٤٥هـ– الموافق ٢٨/ ١١/ ٢٠٢٣م.**

بسم الله الرحمن الرحيم

## كلمة المركز

الحمد لله الذي خلق الإنسان من سلالةٍ من طين، وجعله نطفةً في قرار مكين، ثمّ صوّره صوراً بشكل دقيق متين، فتبارك الله أحسن الخالقين، والصلاة والسلام على خير المرسلين، محمّد وعلى آله الغرّ المحجّلين، واللّعن الدائم على أعدائهم إلى أبد الآبدين.

وبعد، لا يزال المرء بشكل عامٍّ ينعم بِنِعَمِ الله تعالى التي لا تُعدّ ولا تُحصى، الظاهرة منها والباطنة، والمؤمن على الخصوص نعيمُه محسودٌ عليه، يُتربّص به الدوائر للحيلولة بينهما، فتقوم الحروب البدنيّة والفكريّة لأجل ذلك.

ونعني بالنعيم - الذي يُحارب عليه صاحب العقيدة الحقّة - دينَه ومعارفه الإلهيّة النقيّة، التي تولّاها وتلقّاها من منبعها الصافي، من الذين أمر المولى جلّ علاه باتّباعهم وامتثال أوامرهم.

ولقوانين هذه الشريعة السمحة حِكَمٌ وغايات، منها أنّها ترفع مشكلةً واقعةً، وأخرى تمنع من وقوعها، فضلاً عن رعايتها الإنسان وضمانها لحقوقه على كلّ المستويات، فيتكوّن له حينها حياة كريمة وعيش رغيد.

ومن القوانين التي تصون البشر عن المعصية موضوع هذه الرسالة التي نقدّم لها؛ حيث إنّها جاءت لتوضّح حُكم عملٍ قد يودي بابن آدم إلى الشرك بعبادة ربّه تعالى، ألا وهو صناعة التماثيل والصور، فتناول المؤلِّف حُكم صناعتها واستخدامها وما يلازم ذلك من تفرّعات ومسائل، فجاءت غنيّةً مغنيةً.

هذا وقد أثنى عليها وعلى جهد مؤلِّفها فيها جمعٌ من فطاحل العلماء والفقهاء، موضّحين أنّها في بابها منقطعة النظير.

وسعى لإخراجها إلى النور جناب السيّد ميثم السيّد مهدي الخطيب، فجاءت لؤلؤةً محقّقة على ثلاث نسخٍ شرح حالها في مقدّمة التحقيق، كما أعدّ ترجمةً للمؤلِّف وفصّل القول بنبذة عن الرسالة، فلله درّه وعليه أجره.

وفي الختام نشكر الله تعالى وأولياء النِّعم وسادة الأبرار محمّد وآله الطاهرين على هذه التوفيقات، ونسأله جلّ شأنه القبول أحسنه وأفضله.

مركز إحياء التراث

**١٩ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣/١١/٤م**

**كربلاء المقدّسة**

## الإهداء

إلى سادتي ومواليّ أمناء الرحمن، وعِدل القرآن

المصطفى محمّد وآله الأطهار عليهم صلوات الله المنّان

وإلى سيّدي ومولاي ساقي عطاشى كربلاء أبي

الفضل العبّاس عليه السلام

وإلى روح والدي ووالدتي رحمهما الله المقرون

رضاهم برضا الربّ الحنّان

أهدي لهم بضاعتي المزجاة هذه، راجياً منهم أنْ

يوفوا لنا الكيل ويتصدّقوا علينا بالرضا والقبول

# مقدّمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

**تمهيد:**

الحمد لله ربّ العالمين ابتداءً، وله الشكر دواماً وانتهاءً، على نِعَمٍ أحاطنا بها، وآلاء غمرنا فيها، والصلاة والسلام على أسياد الأمم، وتيجان العرب والعجم، الذين بهم انتشلنا الباري من غياهب الشرك والظُّلم، محمّدٍ المصطفى وآله - عليهم صلوات الله- الهادين المهديّين المعصومين من الهفوات والزلل.

وبعد، ليس بخفيٍّ على أهل العلم والمعرفة أنّ الله سبحانه وتعالى يُريد للإنسان الهداية إلى ما فيه صلاح أمره، وتنزيهه عمّا فيه فساد دنياه ودينه؛ ليُرشده إلى ما يُنير به دربه، فيسلك به جادّة الصواب؛ للوصول إلى مُبتغاه ومناه.

لذا فالتنبيه والتحذير ممَّن يصدّه عن ذلك واقِعٌ منه -عزّ اسمُه- ودائمٌ غير منقطع، يصدَحُ به مادام الجديدان: ﴿**إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوّاً**﴾[1]، محاولاً ﴿**أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ**﴾[2]؛ لذا كان ولا يزال ﴿**يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ**﴾[3]، غايتُه تغيير مسارهم الفطريّ المجبولين عليه من قِبله سبحانه وتعالى.

---

(١) سورة فاطر: من الآية ٦.

(٢) سورة المائدة: من الآية ٩١.

(٣) سورة الناس: من الآية ٥.

لكن ممّا يُؤسف له نجد أنّ هناك مَن وقع في شِراكه، فأصبح أرضيّةً خصبةً لمسلسل الانحرافات والخزعبلات المشوِّهة للمبادئ والقِيم الإلهيّة الحقّة؛ نتيجة تحكّم الجهل والتخلّف، والعمل بالبِدَع والأهواء، لنيل المطامع والغايات غير المشروعة، وهذا بدوره أسهم في نشوء معتقداتٍ باطلة، تركت بصمات التشكيك والتضليل والانحدار نحو الشرك، الذي ينخر جسدَ المجتمع الإنسانيّ الموحِّد ويُفكّكه، ويُبعده عن دائرة الحقّ.

لكن ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى﴾[1]؟ كلّا، بل حُصِّن بدين الإسلام، فشُرِّع له فيه الأحكامُ، من الحلال والحرام؛ لتنظيم حياته الدنيويّة، وتأمين سعادته الأُخرويّة، من لَدُن نبيّ الله آدم عليه السلام وإلى نبيّنا الخاتم صلى الله عليه وآله، مُعالِجاً كلَّ ما يتعلّق بمفاصل حياته، ومُوجِداً له كلَّ الحلول؛ لأنّه ما من واقعةٍ إلّا ولها حكم.

ومن تلك المسائل التي تحتاج إلى بيان حكم الشرع فيها مسألة صنع التماثيل وتصوير الأشياء، التي لها جذورٌ قديمة في غابر الأزمان من حياة البشر؛ حيث كانوا يجعلون التماثيل والتصاوير للأشياء، وبعد ذلك أخذت منحىً عقائديّاً خطيراً؛ إذ ذهبوا إلى تشبيهها بالخالق جلّ وعلا، حتّى انتهى بهم الحال إلى عبادتها، فكان لذلك تأثير سلبيّ كبير على عقيدة الناس، وعلى أهمّ ركائزها وهو التوحيد.

وهذا بدوره أعطى لهذه المسألة أهمّية خاصّة، جعلها موضع اهتمامِ جميع الشرائع السماويّة، لا سيّما الشريعة الإسلاميّة؛ حيث شُرِّعت لها الأحكام،

---

(١) سورة القيامة: ٣٦.

وقُنِّنت القوانين، لرفع الإشكالات ودفع الشبهات التي تحوم حولها، وبمرور الزمن أخذت تتشعّب مسائلها وتتفرّع، فشدّ جهابذة العلم -من رجالات المذهب- على سواعدهم، فوضعوا لها قواعد رصينة متينة، مستنبَطةً من الكتاب والسنّة والإجماع والعقل، وقد تكفّلها علمٌ خاصّ بها، وهو علم الفقه.

ومن هؤلاء الأعلام الذين سدّدوا الرمية فأصابوا الهدف سيّدُنا المؤلّف السيّد محمّد إبراهيم ابن السيّد ممتاز العلماء اللكهنويّ رحمه الله، فكان لها وأهلها، وتثميناً منّا لما قدّمه من جهودٍ كبيرة في خدمة شريعة سيّد المرسلين صلى الله عليه وآله، قمنا بكتابة مقدّمة، تضمّنت مبحثين:

**أوّلها**: تناولنا فيه شذرات من سيرة السيّد المؤلّف رحمه الله، وقد تضمّن: اسمه ونسبه، ولادته ونشأته، أساتذته، تلامذته، قبساً من مواقفه، ألقابه وأسفاره، مشايخه الذين يروي عنهم، مؤلّفاته، أولاده، إجازات العلماء له، وفاته، المصادر التي تَرجمت له.

**وثانيها**: خصّصنا الكلام فيه عن الكتاب وما يرتبط به، وقد تضمّن: التعريف بالكتاب وموضوعه، والغرض من تأليفه، وذكرنا كذلك التقاريظ الواردة في النُّسخ، ووصف النُّسخ المُعتمَدة في التحقيق، ثمّ منهجيّتنا في التحقيق، وشكراً وعرفانَ، وأخيراً نماذجَ صورٍ من النُّسخ المُعتمَدة في التحقيق، وإليكها تباعاً:

## المبحث الأوّل:
## في حياة المؤلِّف

وقد اشتمل على مطالب عِدّة، وهي كما يأتي:

- **اسمه ونسبه:**

هو شمس الفضل والفقاهة، والشرافة والنباهة، العلاّمة السيّد محمّد المدعوّ بـ(إبراهيم) ابن ممتاز العلماء السيّد محمّد تقيّ ابن سيّد العلماء السيّد حسين ابن العلاّمة الكبير غفران مآب دلدار عليّ العلويّ النقويّ النصيرآباديّ أصلاً، ثمّ اللكهنويّ موطناً، من ذريّة السيّد نجم الدين السبزواريّ النصيرآباديّ، من أولاد جعفر أخي الإمام الحسن العسكريّ عليه السلام، كان عالماً، فقيهاً، صالحاً، وَقوراً مهيباً عند الخاصّة والعامّة، نهض بأعباء الزعامة الروحيّة، ونشر تعاليم الدين الحنيف بعد والده السيّد محمّد تقيّ، فجاهد في إعلاء كلمة الإسلام، وثابر حقّ المثابرة، وسار على نهج أسلافه في الدعوة إلى الإسلام، والدفاع عن حريم المذهب والدين.

و(دلدار) كلمة فارسيّة معناها (ذو القلب)، وكأنّه يُراد به ذو الجِنان القويّ، وهو لقب لجدّه السيّد عليّ، وهو أوّل مَن شيّد أركان مذهب الإماميّة في بلاد الإقليم الشماليّ الهنديّ، وعُرف بـ(المجتهد)، ولُقِّب بـ(غفران مآب).

أصل آبائه من سبزوار إيران، وأوّل مَن هاجر إلى الهند من أجداده هو السيّد نجم الدين بن عليّ[١].

• **ولادته ونشأته:**

وُلد السيّد المؤلّف رحمه الله في لكهنو في الهند في (١٠) جمادى الثانية سنة (١٢٥٩هـ) - الموافق (٩) جولاي (١٨٤٣م) - وقيل سنة (١٢٥٠هـ)، ونشأ نشأة علميّة منذ نعومة أظفاره؛ حيث أخذ يتغذّى العلوم والمعارف على والده المهتمّ بتدريسه العلوم بسعي متواصل، وجهد مستمرّ، والعازم على تأديبه وتهذيبه، وكذا كان تحت نظر ورعاية ثلّة من العلماء الأعلام والفقهاء العظماء في زمانه، إلى أن برع في الفقه وغيره، وأفتى في حداثة سِنِّه، ثمّ انتهت إليه رئاسة الإماميّة في بلاد الهند بعد وفاة والده السيّد محمّد تقيّ سنة (١٢٨٩هـ).

وكان له مقامات معروفة تُضرب بها الأمثال، ومشاهد في حماية الدين سارت بها الركبان، ويعرفها الحاضر والبادي[٢].

• **أساتذته:**

تولّى تدريسه عدّةٌ من علماء عصره، منهم: المولى كمال الدين الموهانيّ (ت١٢٩٥هـ)، حيث أخذ عنده النحو والصرف والمنطق والبيان، ووالده الذي

---

(١) ينظر: مرآة الشرق: ١/ ٥٤، رقم٨، أوراق الذهب: ق٣/ ٣١٩-٣٢٠، ٣٨٨، تكملة نجوم السماء: ١/ ١٢١-١٢٢، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٠٥، رقم٣٥٢، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٤٩، رقم١٥.

(٢) ينظر: مرآة الشرق: ١/ ٥٤، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٠٥، رقم٣٥٢، أحسن الوديعة: ٩٦، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٤٩.

درّسه الفقه والأصول، وكذا قرأ في العراق على العلّامة الشيخ زين العابدين المازندرانيّ الحائريّ (ت١٣٠٩هـ)، والشيخ حسن بن أسد الله التستريّ الكاظميّ (ت١٢٩٨هـ)، وغيرهم[١].

• **تلامذته:**

تتلمذ على يديه جملةٌ من الفضلاء، منهم: عليّ جواد البنارسيّ (ت١٣٧٣هـ)، القارئ السيّد عبّاس حسين عليكره، ميرزا محمّد هادي رسو (ت١٣٥٠هـ)، أمجد حسين الإله آباديّ (ت١٣٥٠هـ)، المحقّق الهنديّ محمّد حسين (ت١٣٣٧هـ)، مولويّ كليم سيّد حسين بن تفضّل حسين (ت١٣٥٦هـ)، القارئ يعقوب عليّ خان نصرت (ت١٣٤٨هـ)، الحكيم السيّد أحمد حسين الزيديّ (ت حدود ١٣٣٨هـ)، الطبيب مرزا محمّد تقيّ المتوفّى بلكهنو سنة (١٣٥٢هـ)، سلطان محمود مرزا كور كاني برق، مقيم كاشي، وغيرهم[٢].

• **قبس من مواقفه:**

له مواقف عديدة خلّدتها كتب التراجم والسِّير، وكان له فيها الدور البارز المهمّ في الدفاع عن العقيدة والحقّ، وممّا عثرنا عليه أنّه بعد انقراض الدولة الجعفريّة من بلاد لكهنو، واحتلال الدولة البريطانيّة، حرّض جماعة من علماء المخالفين الحاكمَ الإنكليزيّ على إلغاء شهادة الولاية في الأذان ومنعها، وعلى إثر

---

(١) ينظر: مرآة الشرق: ١/ ٥٤، أوراق الذهب: ق٣/ ٣٨٩، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٠٥، رقم٣٥٢.

(٢) ينظر أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩١.

ذلك راجع سيّدنا المترجَم له الحاكمَ للتريّث في هذا القرار، فأبى منه كلّ الإباء، ولم يزالوا هكذا حتّى بلغت الحال أن دعا السيّدَ يوماً حاكمُ البلد الإنكليزيّ بمحضَرٍ من رؤساء المخالفين، فقال له: إنّ هؤلاء يستميحون من جنابك، فأرجو منك إنجاح ما يسألونه.

فقال السيّد: أُعطيهم كلّ ما يمكنني الإجابة إليه، فنهض كلّهم باسطين أذيالهم إلى السيّد كالمستعطي شيئاً من الأموال، وقالوا: نطلب منك كلمة الولاية، فقال السيّد للحاكم: أنا أعطيهم ما يطلبون بشرط أن يُجيبوني إلى ما أُريد، فصاحوا بلسان واحد: نحن حاضرون لكلّ ما يريد منّا بالرأس والعين.

فقال السيّد: أنا أطلب منهم شهادة الرسالة أن يُسقطوها من الأذان، فضجّوا بهذه الكلمة وقالوا: إنّها هي الإسلام، فقال السيّد: وعندنا شهادة الولاية هي الإيمان.

وتمادى الحال حتّى أحضر الحاكمُ سيّدَنا في مسلح الحكومة، وفيه المدافع والبنادق والرصاص، فقال: أترى، هذه كلُّها عند الحكومة؟ فما كان إلّا أن قال: أدري أنّ الحكومة قادرة على إزهاق روحي، ولكن لا تحسبنّها نفساً واحدةً، نعم هي واحدة، إلّا أنّها لو سُفكت لأصبحت الأزقّة والأسواق تسيل دماً.

وعند ذلك سقطت العزائم، وخابت الآمال، وأيسُوا من الفوز بمرادهم، حتّى كتب السيّد إلى ملكة بريطانيا يومئذٍ في لندن، فقضت بإبقاء الشهادة على حالها في الأذان، فابتهجت الشيعة الجعفريّة، وعادت الشريعة الغرّاء ليلها كنهارها، وكان ذلك في سنة (١٣٠٦هـ) تقريباً[1].

---

(١) ينظر: أعيان الشيعة: ٢/ ٢٠٥، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٥٠-٢٥١.

• **ألقابه وأسفاره:**

أُطلق على السيّد المؤلّف ألقاب عِدّة كان لها أهلاً ومحلّاً:

**منها (سيّد العلماء)**؛ لقَّبه به السلطان واجد عليّ شاه (ت١٣٠٥هـ) آخر ملوك الشيعة في لكهنو.

**ومنها (حجّة الإسلام)**؛ وكان ذلك لمّا قَدِم إيران لزيارة الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام، استقبله السلطان ناصر الدين شاه (ت١٣١٣هـ) بكلّ حفاوة، وحفل بمقدَمِه بالتبجيل الفائق ولقّبه به.

**ومنها (شمس العلماء)**، كانت الحكومة البريطانيّة تُلقّبه بذلك[١].

**وأمّا أسفاره** فقد قصد حجّ بيت الله الحرام، وشدّ الرحال إلى العراق لطلب العلم وزيارة العتبات المقدّسات فيه، وكذلك ذهب إلى إيران وتشرّف بزيارة الإمام الضامن عليّ بن موسى الرضا عليه وعلى آبائه وأبنائه آلاف التحيّة والسلام[٢].

• **مشايخه في الرواية:**

يروي عن جَمْعٍ من الأساطين: كالسيّد الميرزا محمّد حسن الشيرازيّ (ت١٣١٢هـ)، والشيخ محمّد طه نجف النجفيّ (ت١٣٢٣هـ)، والسيّد ميرزا محمّد حسين الشهرستانيّ (ت١٣١٥هـ)، والشيخ عليّ الجواهريّ (ت١٣٤٠هـ)،

---

(١) ينظر: مرآة الشرق: ١/ ٥٤، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٠٥، موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤/ ق١/ ١٥، رقم٤٤٠٨، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٥١.

(٢) ينظر: مرآة الشرق: ١/ ٥٤، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٥١.

والميرزا حبيب الله الرشتيّ (ت١٣١٢هـ)، والمولى لطف الله المازندرانيّ (ت١٣١١هـ)، والشيخ محمّد حسن آل ياسين الكاظميّ (ت١٣٠٨هـ)، والفاضل الإيروانيّ (ت١٣٠٦هـ)، والشيخ محمّد حسين الكاظميّ (ت١٣٠٨هـ)، والشيخ حسن ابن الشيخ أسد الله الكاظميّ (ت١٢٩٨هـ)، والشيخ زين العابدين المازندرانيّ (ت١٣٠٩هـ)، والسيّد أبو القاسم الطباطبائيّ الملقّب بـ(حجّة الإسلام) (ت١٣٠٩هـ)، وغيرهم من علماء عصره[١].

- **مؤلّفاته:**

١. **أمل الآمل**: في تحقيق بعض المسائل الكلاميّة[٢].

٢. **البضاعة المزجاة**[٣].

٣. **تكملة ينابيع الأنوار** لوالده: في تفسير القرآن، مجلّدان[٤].

٤. **الشمعة في أحكام الجمعة**: وسمّاها عند قدومه إلى إيران بـ(اللّمعة الناصريّة)[٥].

---

(١) ينظر: أوراق الذهب: ق٣/ ٣٨٩، أعيان الشيعة: ٢/ ٢٠٥، رقم٣٥٢، أحسن الوديعة: ٩٦-٩٧، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٥١-٢٥٢.

(٢) ينظر: أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩٠، الذريعة: ٢/ ٣٥٠، رقم١٣٩٩.

(٣) كتاب (البضاعة المزجاة): جاء في تفسير سورة يوسف، كما ذُكر في (أوراق الذهب: ٣٩٠)، وأمّا السيّد المؤلّف رحمه الله فقد جعله كتاباً مستقلّاً، وكذا له كتاباً آخر في (تفسير سورة يوسف)، ومنه نقل الشيخ الطهرانيّ رحمه الله في (الذريعة: ٣/ ١٢٧، رقم٤٢٤، ٤/ ٣٤٤، رقم١٥١٣). وجعلهما كتابين مستقلّين أيضاً.

(٤) ينظر: أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩٠، الذريعة: ٤/ ٤١٨، رقم١٨٣٧، معجم المؤلّفين: ١/ ٨٩.

(٥) ينظر: أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩٠، الذريعة: ١٤/ ٢٣٣، رقم٢٣٤٠.

٥. **ظاب العائل**: في المعاملات، شرحاً لبعض عبارات (المسالك)[١].

٦. **كتاب المسائل**، وهو في الفتاوى[٢].

٧. **نور الأبصار في أخذ الثار**: فارسيّ[٣].

٨. **اليواقيت والدُّرر في أحكام التماثيل والصور**، وهو الكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم[٤]، إلى غير ذلك من الكتب والرسائل[٥].

- **أولادُه:**

أعقب السيّد أولاداً أفاضل، وهم:

**الأوّل: السيّد محمّد تقيّ النقويّ**: وهو أكبرهم، وُلد سنة (١٢٩٣هـ)، وكان فاضلاً عالماً متتبّعاً، يؤمّ الجماعات، له من المؤلّفات:

١. **تفسير سورة الحمد**[٦].

٢. **حاشية على الفوائد الصمديّة**[٧].

٣. **رسالة في صلاة الجمعة**[٨].

---

(١) ينظر: أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩٠، الذريعة: ١٥/ ١٩٨، رقم١٣١٧.

(٢) ينظر أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩٠.

(٣) ينظر: أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩٠، الذريعة: ٢٤/ ٣٥٧، رقم١٩٢٤.

(٤) ينظر: الذريعة: ٢٥/ ٢٩٥، رقم١٨٧، معجم المؤلّفين: ١/ ٩٠.

(٥) ينظر: مرآة الشرق: ١/ ٥٥، أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩٠، نقباء البشر: ١٠، تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٥٢-٢٥٣.

(٦) ينظر: الذريعة: ٤/ ٣٣٩، رقم١٤٧٢.

(٧) ينظر أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩٣.

(٨) ينظر: أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩٢، الذريعة: ١٥/ ٦٧، رقم٤٥٩.

٤. **ظهير اللّاجئين وأمان الخائفين**: عربيّ في الأدعية المأثورة[١].

٥. **كتاب في المواعظ**[٢]، ..وغير ذلك[٣]، تُوفّي في سادس شهر محرّم الحرام سنة (١٣٤١هـ)[٤].

**الثاني: السيّد أحمد النقويّ المعروف بـ(العلّامة الهنديّ)**، وُلد في (١٨) من ذي الحجّة سنة (١٢٩٥هـ)، مكث برهةً من الأيّام في النجف الأشرف، وله من المؤلّفات:

١. **تحريم الخمر في الإسلام**[٥].

٢. **حماية الإسلام**[٦].

٣. **حياة رضوان مكان**: في ترجمة السيّد أبي الحسن ابن السيّد بنده حسين[٧].

٤. **حياة فردوس مكان**: في ترجمة أبيه المؤلِّف[٨].

٥. **رسالة في إبطال التناسخ**[٩].

٦. **فلسفة الإسلام**[١٠].

---

(١) ينظر: أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩٢، الذريعة: ١٥/ ٢٠٣، رقم١٣٥١، معجم المؤلّفين: ٩/ ١٢٦.

(٢) ينظر الذريعة: ٢٣/ ٢٢٤، رقم٨٧٢٤.

(٣) ينظر أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩٢- ٣٩٣.

(٤) ينظر ترجمته في: أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩٢، أعيان الشيعة: ٩/ ١٩١، رقم٤٣٦، نقباء البشر: ٢٤٣، رقم٥٣٠، معجم المؤلّفين: ٩/ ١٢٦.

(٥) ينظر: الذريعة: ٣/ ٣٩٥، رقم١٤١٨، معجم المؤلّفين: ٢/ ٦٢.

(٦) ينظر: الذريعة: ٧/ ٩٠، رقم٤٦٤، معجم المؤلّفين: ٢/ ٦٢.

(٧) ينظر الذريعة: ٧/ ١١٨، رقم٦٢٥.

(٨) ينظر الذريعة: ٧/ ١٢١، رقم٦٤٥.

(٩) ينظر: الذريعة: ١١/ ٦، رقم٢١، معجم المؤلّفين: ٢/ ٦٢.

(١٠) ينظر: الذريعة: ١٦/ ٣٠٦، رقم١٣٥٧، معجم المؤلّفين: ٢/ ٦٢.

٧. **ورَثَة الأنبياء**: في ترجمة جدّه العلّامة السيّد دلدار عليّ ﷺ وأبنائه الخمسة[١].

وغير ذلك من الكتب والرسائل، وأكثر كتبه بلغة الأردو، غير (ورثة الأنبياء) فإنّها فارسيّة[٢].

تُوفّي يوم (٢٠) شعبان سنة (١٣٦٦هـ)، ودُفن في مقبرة أُسرته بلكهنو[٣].

**الثالث: السيّد أبو الحسن النقويّ**: عالم فقيه فاضل، وهو والد العلّامة السيّد عليّ نقيّ النقويّ صاحب كتاب (تراجم مشاهير علماء الهند)، وُلد ببلدة (بمبئ) في (٢٩) من شهر صفر الخير سنة (١٢٩٨هـ)، له من المؤلّفات:

١. **رسالة الإمامة**[٤].

٢. **رسالة البرق الوميض في منجزات المريض**[٥].

٣. **رسالة في البداء**[٦].

٤. **رسالة في الدعاء**[٧].

٥. **رسالة في تجزّيء الاجتهاد**[٨].

---

(١) ينظر: الذريعة: ٢٥/ ٦٤، رقم٣٤٣، معجم المؤلّفين: ٢/ ٦٢.

(٢) ينظر أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩٥-٣٩٧.

(٣) ينظر ترجمته في: أوراق الذهب: ق٣/ ٣٩٤، أعيان الشيعة: ٣/ ٧٤، رقم٢٦٢، نقباء البشر: ٨٨، رقم٢٠٤، معجم المؤلّفين: ٢/ ٦٢.

(٤) ينظر تراجم مشاهير علماء الهند: ٣١٠.

(٥) ينظر: الذريعة: ٣/ ٨٧، رقم٢٦٩، تراجم مشاهير علماء الهند: ٣٠٩.

(٦) ينظر: الذريعة: ٣/ ٥٣، رقم١٣٣، تراجم مشاهير علماء الهند: ٣٠٩.

(٧) ينظر تراجم مشاهير علماء الهند: ٣١٠.

(٨) ينظر: الذريعة: ٣/ ٣٥٧، رقم١٢٨٤، تراجم مشاهير علماء الهند: ٣٠٩.

٦. **رسالة في حرمة شرب الخمر**[١].

٧. **طريق الصواب**: في بعض المسائل الفقهيّة[٢].

٨. **الوقاية**: وهي حاشية على كتاب (الكفاية) لأستاذه العلّامة الخراسانيّ[٣]، .. وغير ذلك[٤]، تُوفّي سنة (١٣٥٥هـ)[٥].

## • إجازات العلماء للسيّد المؤلّف رحمه الله:

إنّ أهل العلم والحديث تحدّثوا كثيراً عن طُرق تحمّل الحديث والرواية التي يتلقّاها الرواة عن مشايخهم، وأكثروا الكلام فيها، وألّفوا الكتب لأجلها؛ لأهمّيتها، والاحتياج إليها، فأخذوا يُبيِّنون معناها، وشروطها، وضوابطها، وأنواعها التي يُستفاد منها في هذا المجال، وهي: السماع، والعرض، والإجازة، والمناولة، والمكاتبة، والوصيّة، والإعلام، والوجادة.

وما يهمّنا منها هنا هو الإجازة، والتي هي: الإذن بالرواية، كتابةً أو لفظاً، كأن يقول الشيخ لتلميذه: أجزتُ لك الرواية عنّي، وتارةً تكون لشخصٍ معيّن، وتارةً لمعيّن وغير معيّن، كما لو قال لتلميذه: أجزتُ لك ولكلّ طلّاب العلم، وتارةً تكون لكلّ الناس، وتارةً للطفل الصغير، وتارةً للطفل الذين لم يُولدوا، وغير ذلك.

---

(١) ينظر: الذريعة: ١١/ ١٧٤، رقم١٠٨٨، تراجم مشاهير علماء الهند: ٣١٠.

(٢) ينظر: الذريعة: ١٥/ ١٦٨، رقم١١٠٣، تراجم مشاهير علماء الهند: ٣٠٩.

(٣) ينظر: الذريعة: ٢٥/ ١٣٤، رقم٧٧١، تراجم مشاهير علماء الهند: ٣٠٩.

(٤) ينظر تراجم مشاهير علماء الهند: ٣١٠.

(٥) ينظر نقباء البشر: ١١ ضمن ترجمة أبيه.

## فهرس المحتويات


كلمة المركز ..... ٥

الإهداء ..... ٧

مقدّمة التحقيق..... ٩

تمهيد ..... ١١

**المبحث الأوّل: في حياة المؤلِّف** ..... ١٥

اسمه ونسبه ..... ١٥

ولادته ونشأته..... ١٦

أساتذته ..... ١٦

تلامذته ..... ١٧

قبس من مواقفه ..... ١٧

ألقابه وأسفاره..... ١٩

مشايخه في الرواية ..... ١٩

مؤلّفاته..... ٢٠

أولادُه ..... ٢١

إجازات العلماء للسيّد المؤلّف ﵀ ..... ٢٤

المقدّمة ..... ٢٥
الإجازة الأولى: من الشيخ زين العابدين المازندرانيّ رحمه الله ..... ٢٦
الإجازة الثانية: من الشيخ حسن الكاظمينيّ رحمه الله ..... ٣٠
الإجازة الثالثة: من السيّد أبو القاسم الطباطبائيّ رحمه الله ..... ٣٤
الإجازة الرابعة: من الشيخ حبيب الله الجيلانيّ الغرويّ رحمه الله ..... ٣٧
الإجازة الخامسة: من السيّد عليّ بحر العلوم النجفيّ الطباطبائيّ رحمه الله ..... ٣٨
وفاته رحمه الله ..... ٤١
المصادر التي ترجمت له ..... ٤٢
**المبحث الثاني: في المؤلَّف وما يرتبط به** ..... ٤٥
التعريف بالكتاب وموضوعه ..... ٤٥
الغرض من تأليف الكتاب ..... ٥٠
تقاريظ العلماء على الرسالة ..... ٥٠
أوّلاً: تقريظ جناب حاجّ مولويّ سيّد حامد حسين صاحب دامت بركاتهم، مصنّف كتاب است ..... ٥١
ثانياً: تقريظ السيّد مصطفى ابن السيّد محمّد هادي ..... ٥٢
ثالثاً: تقريظ جناب فضائل مآب مولويّ سيّد محمّد حسين صاحب، تلميذ جناب عليين مكان طاب ثراه ..... ٥٣
رابعاً: تقريظ جناب اجتهاد مآب مولويّ سيّد أحمد عليّ صاحب قبله، تلميذ جناب غفران مآب، آية الله في العالمين جناب مولويّ سيّد دلدار عليّ صاحب

طاب ثراه ..... ٥٤
خامساً: تقريظ بدون اسم ..... ٥٥
سادساً: تقريظ جناب مولويّ سيّد غلام حسنين صاحب تلميذ جناب جنّة مآب طاب ثراه ..... ٥٦
سابعاً: تقريظ جناب مولويّ سيّد حيدر عليّ صاحب دامت بركاتهم ..... ٥٧
ثامناً: تقريظ جناب حاجّ مولويّ سيّد أبو الحسن صاحب دامت بركاتهم .. ٥٩
تاسعاً: تقريظ المولى زين العابدين المازندرانيّ ..... ٦٠
عاشراً: تقريظ السيّد أبو القاسم الطباطبائيّ ..... ٦١
النسخ المعتمدة في التحقيق ومواصفاتها ..... ٦٣
منهجيّتنا في التحقيق ..... ٦٨
شكر وعرفان ..... ٦٩
صور من النسخ المعتمدة في التحقيق، ومن الإجازات والتقاريظ ..... ٧١
**مقدّمة المؤلِّف** ..... ٨٥
**الغرّة الأولى: في حُكم عمل الصور وأقوال العلماء فيه وأدلّتهم عليه** ..... ٨٧
الأخبار الدالّة على حرمة عمل الصور ..... ٨٧
الأقوال في المسألة ..... ٨٩
حكم عمل صور غير الحيوان مطلقاً وبيان أدلّته ..... ٩٣
حكم عمل الصور غير المجسّمة من ذوات الأرواح وبيان أدلّته ..... ٩٥

مناقشةُ المؤلّف ..... ٩٧
الردّ على الدليل الأوّل ..... ٩٧
الردّ على الدليل الثاني ..... ٩٨
الردّ على الدليل الثالث ..... ٩٨
الردّ على الدليل الرابع ..... ١٠٠
الردّ على الدليل الخامس ..... ١٠٢
الردّ على الدليل السادس ..... ١٠٣
رأي المؤلِّف في المسألة ..... ١٠٥
مناقشةٌ لبعض الأقوال في المسألة ..... ١٠٥
كلام أهل اللّغة وغيرهم في معنى الصورة والمثال والتمثال ..... ١٠٧
مناقشة دعوى عدم ثبوت الحرمة من الأخبار المتقدّمة دلالة وسنداً ..... ١١١
**الغرّة الثانية: في تحقيق معنى المجسّم الواقع في موضوع الحكم** ..... ١١٤
**الغرّة الثالثة: في تحقيق أنّ عمل الصورة المحرّم أيّ شيء** ..... ١١٧
مصاديق عمل الصورة ..... ١١٧
**الغرّة الرابعة: هل تتحقّق الحرمة في عمل شيء يصدق عليه اسم الصورة عُرفاً** ..... ١٢١
مناقشة رأي الشيخ الأنصاريّ ..... ١٢٢
حكم صُنْع الصورة من اثنين دفعةً وتدريجاً ..... ١٢٥
رأي المؤلّف في المسألة ..... ١٢٨

**الغرّة الخامسة: في بيان حُكم عمل الصورة المشتركة بين الحيوان وغيره** ..... ١٢٩
المراد من عدم الظهور في أحدهما ..... ١٣٠
هل المناط هو مع التطابق بين الصورة وذي الصورة أو مع القصد ..... ١٣٠
حكم تصوير الملائكة والجنّ ونحوهما ..... ١٣١
رأي المؤلّف في المسألة ..... ١٣٢
مناقشة رأي السيّد الحائريّ ..... ١٣٢
توجيه كلام السيّد الحائريّ ..... ١٣٣
حكم تصوير المضغة والعَلقة والبيضة ..... ١٣٤
**الغرّة السادسة: حرمة عمل الصور الحيوانيّة** ..... ١٣٦
**الغرّة السابعة: في بيان حكم نقش المساجد بالصور** ..... ١٣٩
أدلّة القائلين بالحرمة ..... ١٤٠
أجوبة المجوّزين على كراهة عن الأدلّة ..... ١٤١
رأي المؤلّف في المسألة ..... ١٤٢
**الغرّة الثامنة: حكم تصوير المعصومين عليهم السلام في زمانٍ خالٍ منهم** ..... ١٤٤
متى يجب تعظيم صورهم عليهم السلام ..... ١٤٥
رأي المؤلّف في ما يُعمل من التشابيه أيّام عاشوراء وتعظيم الضرائح المقدّسة .... ١٤٨
**الغرّة التاسعة: هل يحرم إبقاء ما يحرم عمله، فيجب إزالته أم لا** ..... ١٤٩
أدلّة القول بعدم وجوب الإزالة ..... ١٤٩

كلام الشيخ الأنصاريّ في المسألة ..... ١٥٠
كلام المقدّس الأردبيليّ في المسألة ..... ١٥٣
رأي المؤلّف في المسألة ..... ١٥٣
حكم بيعها وشرائها ..... ١٥٤
رأي المؤلّف في المسألة ..... ١٥٤
**الغرّة العاشرة: هل يجوز النظر إلى صورة مَن يحرم النظر إليه أم لا** ..... ١٥٦
سبب الرؤية في الأجسام الكثيفة والصقيلة ..... ١٥٧
مؤيّدات أصحاب الشعاع ..... ١٥٩
مؤيّدات أصحاب الانطباع ..... ١٦٤
رأي المؤلّف في المسألة ..... ١٦٩
حكم النظر إلى الصور المنقوشة بتلذّذ وبغيره ..... ١٧٠
رأي المؤلّف في المسألة ..... ١٧٢
حكم النظر إلى صور النساء المتبرّجات ..... ١٧٢
**الغرّة الحادية عشرة: في الأحكام المتعلّقة بالصلاة في ثوبٍ فيه** ..... ١٧٤
تماثيل أو خاتمٍ كذلك، وفيها فوائد ..... ١٧٤
فوائد ..... ١٧٤
١ - حكم الصلاة فيما فيه تماثيل ..... ١٧٤
الأقوال في المسألة ..... ١٧٤

الأخبار الدالّة على المشهور ..... ١٧٥
٢- المراد من الصورة والمثال ..... ١٧٧
الأقوال في المسألة ..... ١٧٧
أدلّة القول بالعموم ..... ١٧٩
أدلّة القول بالاختصاص ..... ١٧٩
مناقشة المؤلّف لأدلّة القول بالاختصاص ..... ١٨١
رأي المؤلّف في المسألة ..... ١٨٧
٣- هل الصورة تعمّ المجسّمة وغيرها ..... ١٨٨
أدلّة القائلين بخصوص المجسّمة ..... ١٨٩
مناقشة المؤلّف للأدلّة ..... ١٨٩
٤- هل الصورة مختصّة بما له مصداق خارجيّ ..... ١٩١
٥- موجبات زوال الكراهة أو خفّتها ..... ١٩٣
أ- التغيير ..... ١٩٣
الأخبار الدالّة على ذلك ..... ١٩٣
ب- المواراة ..... ١٩٧
الأخبار الدالّة على ذلك ..... ١٩٧
الأقوال في المواراة ..... ١٩٨
رأي المؤلّف في المسألة ..... ٢٠٠

ت- التحويل عن القبلة ..... ٢٠٢
الأخبار الدالّة على ذلك ..... ٢٠٢
الأقوال في التحويل عن القبلة ..... ٢٠٣
التحقيق في المسألة ..... ٢٠٣
رأي المؤلّف في المسألة ..... ٢٠٥
تذنيبٌ: فيه مسائل ..... ٢٠٧
المراد بالبيت الذي لا تدخله الملائكة ..... ٢٠٧
قصر الكراهة في بيت المثال الذي لا يوطأ ..... ٢٠٨
تخصيص الأخبار المطلقة في كراهة الصلاة على البُسُط المصوّرة ..... ٢٠٩
رأي المؤلّف في المسألة ..... ٢١٢
هل مدار الكراهة كون الصورة بين اليدين ..... ٢١٢
رأي المؤلّف في المسألة ..... ٢١٣
الصلاة أمام المرآة ..... ٢١٤
**الغرّة الثانية عشرة: في كراهة الصورة والتماثيل ذوات الأرواح في البيت** ..... ٢١٥
فهرس مصادر التحقيق ..... ٢١٩
فهرس المحتويات ..... ٢٤١